

اللقاء الأول : الأمسيات الرمضانية 3441 « كيف نستقبل رمضان » -

الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم رحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً في صلاة الله
وسلامه الاتمان الامكان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحباً بكم - 00:00:00
في هذا اللقاء الذي ندعوه الله تبارك وتعالى ان يكون مباركاً. ايها الاخوة والأخوات ساعات ونستقبل بعدها موسم اعظيم جليلًا نستقبل
بعدها موسم اعظم الله عز وجل وفضله الله تبارك وتعالى - 00:01:20

وكما رأيتم في السؤال الذي جعله الاخوة الكرام عنواناً لهذا اللقاء كيف نستقبل رمضان قبل ان نجيب على هذا السؤال ينبغي اولاً ان
نذكر ماذا نستقبل؟ ينبغي ان نستحضر وان نتذكر ينبغي ان نتذكر ماذا في هذا الموسم الذي سنستقبله بعد ساعات باذن الله -
00:01:50

تعالى بعد ليلة او ليلة ويوم او نحو ذلك. نعم انه موسم عظيم انه موسم جليل تجتمع فيه من الطاعات والقربات ما لا يجتمع في
غيره. موسم عظيم عظمه الله عز وجل وجعله فرصة عظيمة جداً ومميزة بفضائل - 00:02:20
بداية لا تكاد تجتمع في غيره ابداً. نشير اليها اشاره حتى نذكر ما هو هذا الموسم الذي سوف يدخل علينا اه قريباً جداً باذن الله عز
وجل. اسأل الله تعالى ان يبلغنا واياكم ساعاته واياهم - 00:02:50
ها وان يبلغنا رضاه في هذا الشهر المبارك انه سميع قريب. نعم هذا الموسم اولاً انه كما قال عليه الصلاة والسلام وقد ذكر فيه طاعات
وقربات موسم لغفران الذنوب. ذكر النبي - 00:03:10

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة اعمال كل عمل منها سبب باذن الله لغفران ما
تقدمن من الذنوب. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات - 00:03:30
غفران ما تقدم من الذنوب. غفر له ما تقدم من ذنبه. جملة او كلمات نسمعها في ثوانٍ. لكن كيف تمر على قلوبنا؟ كيف تمر على
قلوبنا؟ هل تفكروا في هذا المعنى الاعظم؟ والوعد الجليل الذي - 00:03:50

ذكره النبي الكريم عليه الصلاة والسلام منذ ان بلغنا سن التكليف منذ ثلاثين سنة او اربعين سنة اقل او اكثر بحسب عمر الانسان وهو
يملاً صحائف الاعمال بامور يحب ان يلقى بها الله. واخرى - 00:04:10

يكره ان يلقى بها الله ويكره ان تكشف يوم القيمة الذي تعرض فيه الصحف وادا الصحف نشرت وقد قال الله عز وجل يومئذ
تعرضون لا تخفي منكم كم سلف منا في سائر الازمان في الليل والنهار من الذنوب والعصيان؟ كم سلف منا من - 00:04:30
تصير في واجبات. كم سلف منا من بعض الواقع في محركات بالعين بالاذن باللسان باليد بغير ذلك كل ذلك مسطور مكتوب في
صحائف الاعمال وكثير من ذلك لا نحب ان نلقى الله تعالى - 00:05:00

لا نحب ان نلقى الله به وندعوه الله ان يسترنا في ذلك اليوم يوم العرض عليه. اذا هذا الذي سلف ان هذا الذي سلم منا لو وقف الانسان
وقفة تدبر وتأمل وتفكر كم غفلة مرت؟ كم - 00:05:20

خطيئة مرت كم ذنب حصل؟ كل ذلك كما قال الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعاً جميعاً فينبعهم بما عملوا احصاء الله ونسوه. نسيناه
مع مرور السنوات والالياي لكن احصاء الله عز وجل. احصاء. اذا ايها الكرام ينبغي - 00:05:40

ان يقف الانسان مع هذا المعنى العظيم. الصحائف فيها امور لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. وامور قد يعلمها او قد لا يعلمها والانسان من نفسه فهذا فرصة عظيمة. لان يبكي الانسان صحائفه. ويمحو - 00:06:10

تلك النكات السوداء التي سبقت في صحائف اعماله. اذا من وهذه الاعمال التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان وفي اعمال غيرها لكن في رمضان ثلاثة اعمال كل واحد منها سبب لغفران ما - 00:06:30

تقدمن الذنوب من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:06:50

فمن غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا هو الامر الاول الذي يكون في هذا الموسم العظيم الذي سوف تستقبله انه موسم لغفران الذنوب. لغفران الذنوب غفر له. غفر له غفر له. الامر الثاني ان هذا الشهر - 00:07:10

المبارك المفضل قد فضل الله تبارك وتعالى واختاره ليكون زمنا لنزول القرآن الكريم اول مرة. قال الله الله عز وجل شهر رمضان سماه الله تبارك وتعالى في كتابه رفعه ل شأنه واعلاء لمكانته شهر - 00:07:30

رمضان الذي انزل فيه القرآن فهو شهر رمضان الصيام وهو شهر اختاره الله تبارك وتعالى ليكون هنا زمنا لنزول القرآن اول مرة. واشاد الله تبارك وتعالى به وبفظه ومكانه. اننا نستقبل موسم عظيم - 00:07:50

شهر غفران الذنوب وشهر هو شهر القرآن ولهذا كان جبريل عليه عليه السلام يلقى النبي عليه الصلاة والسلام في كل رمضان يدارسه القرآن وفي السنة الاخيرة قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام دارسه - 00:08:10

القرآن مرتين يعرض القرآن جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضان القرآن كله. اذا شهر غفران الذنوب وشهر القرآن ثم ايضا فرصة عظيمة وفضل جليل كم تمر بنا من حالات نرجو فيها صلاح نفوسنا. كم نحرص على التوبة؟ كم نحرص على اصلاح احوالنا؟ كم نحرص على الاستقامة - 00:08:30

ولكن تغلبنا انفسنا. تغلبنا ذنوبنا. يغلبنا تغلبنا الوساوس والخطرات. يغلب تغلبنا الشهوات واحيانا الشبهات التي يزيّنها الشيطان. هذا الشهر موسم عظيم قد سلسلت فيه الشياطين كما ثبت عن النبي الكريم - 00:09:00

عليه الصلاة والسلام. شهر قد صفت فيه الشياطين. سلسلت فيه الشياطين. فيا له من موسم عظيم ان اعانتنا الله تبارك تبارك وتعالى فكف عن شر شياطين الجن شر الشياطين فقد صفت وسلسلت فلا تخلصوا الى - 00:09:20

ما كانت تخلص اليه في غير رمضان. اذا هذا موسم عظيم جليل. هل تفكروا وتدبروا في هذه الفرصة العظيمة؟ ثم ايضا ايتها الكرام لا ندري ونحن في هذه الساعة لا ندري والله هل نبلغ رمضان او لا ثم اذا بلغناه والله لا ندري هل - 00:09:40

تكون هذا اخر رمضان ندركه اما رمضان فسوف يعود باذن الله الى ان تقوم الساعة. لكن هل سندرك رمضان القادم؟ الذي اقصد في كل عام ام لا؟ الله تعالى اعلم فليجزم الانسان وليتذكر هذا الامر الاعظم الا وهو هذا الموسم - 00:10:00

عظيم واغتنامه وفضائله شهر الصيام شهر القيام من فطر صائمها فله مثل اجره شهر قراءة القرآن شهر التدبر شهر السجود والخضوع والركوع والدعاء. شهر يكون فيه كثير من الناس - 00:10:20

في اخر الليل مستيقظين حين ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب ابن فاتوب عليه يعرض الله عز وجل وهو سبحانه قد نادانا ويعلم انا نخطى كما ثبت في حديث ابي ذر في صحيح مسلم - 00:10:40 عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار هو يعلم هو ربنا هو الذي خلقنا تخطئون بالليل والنهار يعني في كل وقت فهل انقطع الامل؟ هل انقطع الامل؟ هل نبلغ درجة - 00:11:00

الايس فان الله تعالى يعلم ذلك وهو كاتبه علينا ومحصيه علينا لا هو سبحانه يناديها فيقول وانا انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم فاستغفروني اغفر لكم. اذا هذا موسم عظيم موسم عظيم للصالحين يتنافسون فيه. يتقربون - 00:11:20

يخضعون فيه لكن ثمة سؤال يتكرر علينا ونحن نعرفه من انفسنا في اليوم الاول او الثاني او الايام الاولى يكون عند الانسان همة

عظيمة. ونشاط كبير في القيام والصيام والاطعام. لكن ما يليث ان تفتر همته - 00:11:50

فما وراء ذلك وبعض الناس يقول ساعمل كذا وساعمل كذا وساستقبل رمضان ببرنامج ثم ما هي الا ساعات او ثم تفتر همته. ما هو السبب؟ ان الامر الاول الاعظم في نظري والله تعالى اعلم. الذي ينبغي - 00:12:10

ان نستعد به لاستقبال شهر رمضان الامر الاول الذي ينبغي ان نستعد به لاستقبال شهر رمضان هو غسيل القلب. غسل القلب. تنقية القلب. صفاء القلب. كيف ذلك؟ ما السبب اولاً لان القلب هو محل استشعار العبادات. قد نتساءل لماذا لا نستمتع بالقيام في رمضان؟ لماذا لا نستمتع - 00:12:30

بالجوع والعطش ونحن نشعر به في ذات الله وفي سبيل الله. لماذا لا نستمتع ونحن ننصب ونتعب في قيام الليل فنشعر بالملة والراحة والطمأنينة. لماذا ما الذي يجعل ذلك؟ انه القلب. لماذا اذا قرأنا شيئاً من الوقت جاءنا الكسل - 00:13:00

والملل انه القلب. لماذا تصرفنا كثيراً من الشواغل عن ما هو اعظم واجل في هذا الشهر المبارك؟ انه القلب. اذا فليكن اهتماماً على ملك الاعضاء انه القلب. قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح - 00:13:20

الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. ان من اثار الذنوب ان من اثار الذنوب انها انها تكون سبباً في حصول نكبات سوداء نقاط سوداء على القلب. حتى تغطيه ثم يكون القلب في غفلة عظيمة - 00:13:40

قال الله تعالى كلاماً على قلوبهم ما كانوا يكسبون. غطى قلوبهم شأة سوداء نتيجة الذنوب والمعاصي حتى صارت القلوب في غفلة وصارت القلوب لا تستمتع بذكر الله ولا - 00:14:00

تطمئن بذكر الله هذا هو السبب. يقول ابن القبائح تسود القلب وتطفى نوره. كيف يستمتع بالصيام استمتع بالقرآن كيف استمتع بالقيام وهو قد انطفأ نوره؟ قال فالقبائح تسود القلب وتطفى نوره والايام - 00:14:20

نور في القلب. ثم قال والقبائح تذهب بذلك النور. يعني بتذهب به يعني بالنور او تقلله. فالحسنات تزيد نور القلب والسيئات تطفى نور القلب. وقد جاء عن الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام - 00:14:40

انه قال فيما رواه الامام احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم وحسنه الالباني رحمة الله عليهم جميعاً قال

قال عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا اخطأ خطيئة من اثار - 00:15:00

الذنوب انظروا نكتة في قلبه نكتة سوداء. اعوذ بالله. نكتة في هذه نقطة سوداء. اه هل خلاص يبأس الانسان؟ وهذه النكتة السوداء لازمة للقلب لا تفارقها كتب عليه الشقاء ابداً الجواب لا. الله تبارك وتعالى يفتح باب الرحمة. قال فان هو نزع يعني اقلع عن الذنب - 00:15:20

استغفر وتاب صقل قلبه. هذا الذي قلنا لكم قبل قليل ان الله تبارك وتعالى قد منحنا واعطانا بفرصة لغسيل القلب الا وهو الا وهي الا الا هذه فرصة تكون بالتوبة والاستغفار. قال فان - 00:15:50

فزع يعني ترك الذنب واقلع عنه واستغفر وتاب صقل قلبه. وان عاد نسأل الله العفو والعافية. وان عادة يعني الى الذنب زيد فيها حتى تعلو على قلبه وهو الران الذي - 00:16:10

ذكر الله تعالى كلاماً على قلوبهم ما كانوا يكسبون. ذنوبهم غطت على قلوبهم حتى اصبحوا لا يعرفون ولا ينكرون منكراً والعياذ بالله. هذا اذا هو اول واعظم واجل واهم ما - 00:16:30

ابدوا به الانسان في استعداده لاستقبال الشهر حتى يتلذذ بالصيام. ويستمتع بالقيام ويخشى وهو ينادي الله عليه بالدعاء وكثرة الذكر وكثرة القرآن ان ان يعتنى ان ان يعنى بغضيل قلبه. كيف يغسله؟ اولاً بالتوبة وكثرة الاستغفار. فان الله تواب رحيم. الامر الثاني ايضاً - 00:16:50

في العناية بالقلب يدخل فيه ان يعفو ويصفح. فانه قد قرر في احاديث كثيرة ان الجزء من جنس العمل. كما قال عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الرحيمون - 00:17:20

يرحهم الرحمن. فمن رحم احداً رحمه الله. اذا رحم احداً في الارض رحمه الله كذلك ايها الكرام مما يغسل القلب وينقيه من البغضاء

والشحنة والحسد والبغضاء ان ان يعفو ويصفح الاقارب - 00:17:40

والارحام والجيران اتصل على من يستطيع ان يتصل عليه. يسامح من يسامح من استطاع وان شاء وان سامح الجميع فهذا افضل
يسامح ويعفو ويصفح رجاء ان يكرمه الله تعالى بالغفو والصفح ونقاء القلب وهذا القلب الذي يسمى القلب - 00:18:00
المخوم القلب المخوم هو الذي لا غل فيه ولا حسد. قلب نقى سليم. هذا هو الاول الاعظم كما تقدم انفا ان يعنى المؤمن بقلبه قبل
ان يدخل عليه الشهر فاذا دخل وقد تاب - 00:18:20

واكثر من الاستغفار وخشوع لله استمتع بالصلة والصيام والقيام والاطعام وغيرها من السبل الطيبة. اذا هذا هو والامر الاول كذلك
ايضا من مما ينبغي للانسان ان يستقبل به شهر الصيام ان يفرغ - 00:18:40

نفسه بالطاعات. لا ينشغل الا بما لا بد منه. كان يكون للانسان عمل يكتسب ومنه في النهار فهذا لا بأس. لكن لا ينبغي للانسان ان يضيع
شهره ساعاته و ايامه وليلاته في امور ادنى ما يقال انها مفضولة او مباحة احيانا او غير - 00:19:00
ذلك ينبغي للانسان ان يعنى بعمره بوقته بكل ثانية وكل دقيقة في هذا الشهر الكريم. فلا فيتنقل وهذى من ميزة هذا الشهر الكريم.
النبي تنقلا بين الطاعات والعبادات. في الصيام في النهار صيام. مع - 00:19:30

ما يستطيع من العبادات في الليل قراءة قيام وتدبر وخصوص وغير ذلك. فيتنقل بين بين صيام والقيام والدعاء والقرآن والاطعام
وغيرها من العبادات التي يستطيعها فانه يتنتقل بين طاعات وقربات كلها يرجو ان تكون سببا في غفران ذنبه وان تكون سببا في ان
يتقبل الله منه - 00:19:50

هذا امر ايضا ايها الاخوة الكرام مما ينبغي للانسان ان يعنى به وهو هذا الشهر الكريم فانه سيصوم. ينبغي ان يتنبه للمفسدات
المنغصات والمكدرات التي تنقص صومه. وتتفصل عبادته وتنقص قيامه - 00:20:20

وتراویحهم. قال عليه الصلة والسلام كما ثبت عنه من لم يدع قول الزور قول الباطل اي باطل كان والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه. يعني العبرة - 00:20:50

يقول من من من لم ينه صيامه عن الزور وعن الباطل وعن الحرام فمعناه في الحقيقة ما صام وانما عن عن الطعام والشراب.
امتنع عن الشراب والطعام. من لم يهذبه صومه. من لم يهذبه صومه - 00:21:10

ويجعله من العداء في عداد المتقين. من لم يدع قول الزور من من لم يترك الاثم والباطل والحرام. نعم والعمل به فكأنه في الحقيقة
ما صام بل امتنع عن الشراب والطعام ولذلك قال فليس لله حاجة يعني ان يدع طعامه وشرابه يعني لم - 00:21:30
حقيقة الصيام نعم قد صام وقد ادى الفرض الذي عليه في الصيام لكنه فرض ناقص ناقصا عظيما اذ لم يحصل
المقصد الاعظم من الصيام. هذا الامر الثاني الامر الثالث ايتها الكرام - 00:21:50

ما يستقبل به هذا الشهر الكريم النيات الصالحة النية الصالحة عبادة وقربة عند الله عز وجل. من ذلك ان ينوي المؤمن ان
نفسه في رمضان لينتقل الى مرتبة اعلى في الایمان والتقوى. انظروا حفظكم الله ورعاكم. وتأملوا - 00:22:10
في الحكمة الاعظم من الصيام. من كلام ربنا سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. لعلكم - 00:22:40

تقول فالحكمة العظمى من الصيام هي ان يتحقق الانسان بالتقوى. ان يتحقق التقوى ان الصيام ليكون في عداد المتقين. ليس فقط
في الموسم مو فقط في رمضان لا بل ان يكون بعد ذلك عمره - 00:23:00

كله لان الطاعات والایمان والصالحات ليست موسمها. فينوي الانسان ينوي الانسان ويرجو من ربها ان يدخل هذا الشهر وقد هذب نفسه
قوله و فعله و اعتقاداته و علاقاته و قيامه بالفرائض فكل ذلك ينوي ان يكون في عداد المتقين. كما قال الله عز وجل مطينا لله ممتننا
لامر الله لتوجيه الله لعلكم تتذوقون - 00:23:20

فهو ينوي ويرجو ويدعو ان يجعله الله تعالى في هذا الشهر الكريم من المتقين وان يستقر بعد ذلك على هذه التقوى بل ان يزيد نعم
هذا من فهذه النية الصالحة مما يتقرب به الى الله ومما يستقبل به هذا الشهر حتى من - 00:23:50

قضى الله عز وجل ان يحضر اجله قبل ان يدخل الشهر يكتب الله تعالى له ما نوى. وان لم يعمل لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى هذه من نوى الصالحات والتقرب الى الله - 00:24:10

والطاعات فان الله تبارك وتعالى يكتب له ذلك ولو لم يدرك هذا الشهر يكتب له نياته اذا يكون عنده نية صالحة ثمة ايضا امر مما ينبغي ان يستقبل به هذا الشهر الكريم وهو ان يتتبه - 00:24:30

ان يتتبه كما تقدم قبل قليل للمشغلات والملهيات والمغريات. ان شهر رمضان ليس فقط النهار. ان شهر رمضان ليس فقط في النهار.

بل شهر رمضان في النهار واللي قيل كثير من الناس يصوم النهار فاذا غربت الشمس تغير كائنا اخر واصبح - 00:25:00

يعلم ويستجيب لبعض شياطين الانس. في المحرمات والمفسدات والمعاصي. فهذا في الحقيقة لم يتحقق التقوى في صيامه. وثمة مروجون يروجون لرمضان وكانه موسم بالمعاصي وخصوصا بعض بعض الذين يقدمون فيه بعض البرمجيات - 00:25:30

ويقولون هذه برامج رمضانية ويكون فيها محرمات. وتشغل تشغل عن الطاعات والقربات. فلا في طاعاته من اشتغلوا ولا عن

المحرمات انصرفوا بل انها تدعوهن. ولذلك الحذر من لصوص القلوب الذين يسرقون هذه - 00:26:10

قلوب لتعمل باللغو والمحرمات والاكثر من والبالغة في المباحات الحذر الحذر بعض الناس يقضي كثيرا من ليالي رمضان في التسوق لا حرج على الانسان ان يأخذ ما يحتاج اليه. لكن ينبغي ان يفرغ رمضان. ان يفرغ شهره. فان لم يستطع فما لا بد منه. اما ان

تقضي الساعات - 00:26:30

طوال في في هذه الاعمال فذلك امر خسارة فيه خسارة عظيمة النبي عليه الصلاة والسلام وهو اكرم الخلق واعبد الخلق واتقى

الخلق كان له شأن في رمضان في الصيام والقيام - 00:27:00

فاما دخلت العشر فاذا دخلت العشر اعتكف عليه الصلاة والسلام ولزم المسجد في العشر لزم المسجد ولا يخرج يلزم

المسجد للعبادة والطاعة والقربات اعتكاف. اذا اذا ينبغي للانسان ان يتتبه ثم ايضا اذكركم بشيء هذه - 00:27:20

الاجهزة التي تشغeln ما فيها من البرمجيات ينبغي ان نستبدل القرآن بها. لو اننا نمسك صاحبنا كما نمسك اجهزتنا لتحسين احوالنا كثيرا جدا. في ينبغي للانسان ان انتبه لا يسرق عمره ووقته و ساعاته في ولو كان في مباحات ولو كان في طيبات لكنها مفضولات عن - 00:28:00

الفاضلة في ينبغي للانسان المؤمن والمؤمنة التتبه لهذا. بعض النساء الصالحات ايضا لها عمل عظيم في اعداد الطعام في تقطير الصائمين في زوجها واولادها واهلها وهذا عمل عظيم لكن ينبغي الا ينبعي الحذر من المبالغة في بقضاء الساعات الطوال وينبغي

الحذر من - 00:28:30

مبالغة في قضاء ساعات طوال في ذلك المباح او المستحب. ينبغي الانتباه. ثم ايضا وهي تعمل هذا العمل المبارك يمكن ان تعمل انواع من الطاعات وهي تطبخ وهي تعد الطعام محتسبة اجرها عند الله في - 00:29:00

تقطير الصائمين ان تكثر من ذكر الله. وان تقرأ القرآن اذا استطاعت او تسمع اذاعة القرآن او تسمع الذكر والدعاء او المحاضرات او من جوالها او اي فتعمel وتسمع وتذكر الله تبارك وتعالى فهذا باب عظيم ينبغي - 00:29:20

ينبغي للمؤمن ان يتتبه له. كذلك ايضا الرجال وهم يعملون في اعمال كثيرة ينبغي ان لا يفوت الاوقات وقت الانتقال في السيارة وقت العمل اذا كان عنده فرصة لا يزال لسانك رطبا بذكر الله فانك - 00:29:40

في موسم عظيم ليكن الله الاكبر ليكن الله الاكبر لنا جميعا ان نحقق هذا هذا بعد الكريم غفر له ما تقدم من ذنبه. وان وان نحقق ذلك تلك الحكمة العظمى من الصيام - 00:30:00

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. لعلكم تتقدون ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات ينبغي ايضا ان يكون بيننا في بيوننا في مساجدنا ان يعين بعضنا بعضا. لو امكن ان يتدارس بعضنا القرآن كما كان النبي - 00:30:20

توبه نصوح الصادقة وكثرة الاستغفار ثم ان يضع الانسان لنفسه برنامجا يحرص فيه على الصيام وثمة امر تكرر في الصيام القيام

وقيام وقيام ليلة القدر هو كالشرط لتحقيق الوعد غفر له ما تقدم من ذنبه. في كلها في كل هذه الامور الثالث - 00:30:58

يقول عليه الصلاة والسلام ايمانا واحتسابا ايمانا واحتسابا. لان بعض الناس يصوم يصوم لكن يصوم مع الناس لان البرنامج تغير هكذا
صار الاكل في الليل والنوم في النهار او العمل او الصيام في النهار. كالتقليد لا - 00:31:25

ينبغي للانسان اذا صام ان يتحقق هذين الوصفين العظيمين اذا صام واذا قام. الامر الاول ان يكون ايمانا فيصوم وهو يعتقد ويذكر
انه يصوم طاعة لله. ان الله تعالى شرع هذا فهو يصوم طاعة وقربة الى - 00:31:45

الله تعالى تقريرا الى الله عز وجل. الامر الثاني واحتسابا. يعني يكون عنده طمع في فضل الله. يرجو الاجر والثواب ومغفرة الذنوب
وان يحصل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام غفران ما تقدم من الذنوب. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوات - 00:32:05

ثم خرج منه ولم يستفده فهذا في غاية الخسارة. ولذلك جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم رقى المنبر يوما فلما رقى الدرجة الاولى - 00:32:30

قال امين ثم الثانية فقال امين ثم الثالثة وقال امين. النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصعد درجات المنبر الذي يخطب عليه يقول
 امين امين امين ثلاث مرات قالوا يا رسول الله سمعناك تقول امين ثلاث مرات. قال لما رقى الدرجة الاولى - 00:32:50

جاءني جبريل عليه السلام فقال شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ ولم يغفر له. فقلت امين نسأل الله العافية. يعني هذا الموسم وهذه
الفضائل وهذه المزايا وهذه الفرصة العظيمة والشياطين مسلسلة وكل هذه - 00:33:10

اذا لم يستفده الانسان في هذا الشهر فمتى؟ فلذلك قال من ادرك رمضان فانسلخ فلم يغفر له فقل فابعده الله فقل امين فقلت امين.
وفي رواية اخرى سقي عبد هذى شقاء اعوذ بالله. وذلك خسارة عظيمة جدا - 00:33:30

اذا ادرك الانسان رمضان كان من الغافلين نسأل الله العفو والعافية. ايها الاخوة الكرام ايتها الاخوة الكريمات في هذا الزمن رأيت وعلمنا
 وشاهدنا نماذج من الصالحين والصالحات نماذج من - 00:33:50

الصالحين والصالحات رأيناهم حريصين على الطاعات والقربات. فهم حريصون على الفرائض في اوقاتها. كم من الناس لا يختلف عن
 الصف الاول في هذا الشهر المبارك. ايضا كثير منهم من الصالحين والصالحات لا تفوته لا تفوته - 00:34:10

تكبيرة الاحرام من صلاة التراويح. قال عليه الصلاة والسلام كما في السنن لما صلى بهم عليه الصلاة والسلام ليلة ثم ليلة ثم ثلاثة فقال
 له رجل يا رسول الله لو نفلتنا ليلتنا هذه يعني لو صليت بنا الليل كله صلى بهم الى شطر الليل الى نصف الليل لو لو نفذتنا ليلتنا -
 00:34:30

يعني لو صليت من الليل كله فقال عليه الصلاة والسلام وهذه بشرى بشرى بشرى قال من صلى مع امامه القيام حتى ينصرف كتب له قيام
 ليلة. من صلى مع امام مع امام معه لا - 00:34:50

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذه فضيلة عظيمة جد عظيمة يحسن من بعض الصالحين اذا صلى في المسجد ثم رجع الى بيته ان
 يصلي مع زوجه ووالاده وبناته فيصلي بهم ما - 00:35:10

ثم يوتر بهم ويدعون لانفسهم ولاقاربهم وللمسلمين وال المسلمين ثمة بعض ثمة برنامج عمل مختصر موجز ليس مكتتملا لكن اشاره
 الامر الاول ان يجعل الانسان في برنامجه ان يحافظ قدر استطاعته على الفرائض واعظمها الصلاة. الامر الثاني ان يحافظ -
 00:35:30

وبهذا الشهر الكريم رجلا كان او امرأة على صفة من صفات اهل اليمان الا وهي الوضوء دائمها. قال عليه الصلاة والسلام لا يحافظ عليه
 الا مؤمن طهارة كن على طهارة دائمها قدر الامكان. يكون على طهارة وكلما تطهر صلی ركعتين. كما كان بالال وكما اثنى عليه النبي -
 00:36:00

عليه الصلاة والسلام. اذا الامر الثالث ان ان يكون له مصاحبة كبيرة لمصحفه. مصحفها يكون كثير العهد بالمصحف. الامر الرابع
 استثمار اوقات اجابة الدعاء ومنها ثلث الليل الاخر هذه اشارات وقد تكون الغفلة سببا في تقويت امور مهمات - 00:36:20

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغني واياكم هذا الشهر الكريم وان يبلغنا مرضاته فيه. ليس العبرة ان يمر الشهر علينا وان ندرك الشهر بل

العبرة ان ندرك فيه مرضاة الله تبارك وتعالى - 00:36:50

ينبه بعض الناس الى ما يحصل احيانا في رمضان من الاسراف والتبذير. الاسراف والتبذير ينبغي ان يتتبه له في رمضان وفي غيره لكن رأينا بعض المجتمعات يكثر في يكثر الاسراف والتبذير في رمضان. اللهم امين - 00:37:10

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الرضا. اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك. فاللهم اجعلنا منهم. اللهم انا لك عبادا تحبهم ويحبونك. فاللهم اجعلنا منهم. اللهم انا نسألك - 00:37:40

رضاك والجنة ونعود بك من سخطك والنار. فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والآخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين اللهم بلغنا فيما يرضيك امالنا. اللهم بلغنا رضاك في هذا الشهر الكريم ويتقبله منا. واجعلنا من من عبادك المخلصين. فاطر السماوات -

00:38:00

ولينا في الدنيا والآخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. اللهم صلي وسلم على سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:20